

AL-AZHAR UNIVERSITY
S.A. KAMEL CENTER
FOR ISLAMIC ECONOMICS



جامعة الأزهر
مركز صالح عبد الله كامل
للاقتصاد الإسلامي

ندوة

الزراعة ومستقبل الاقتصاد المصري

الاثنين : ٢١ رجب ١٤٢٢هـ الموافق ٨ أكتوبر ٢٠٠١م

مدى مساهمة القطاع الزراعي

في الميزان التجاري المصري

د. مدحت أحمد على عنيبر ، د. مصطفى سيد الجوهري

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مدى مساهمة القطاع الزراعي في الميزان التجاري المصري

د. مدحت أحمد على عنبر^(١) ، د. مصطفى سيد الجوهري^(٢)

المقدمة :

شهد العالم خلال الفترة الأخيرة مجموعة من التغيرات السياسية والاقتصادية أدت إلى المزيد من المنافسة في مجال التجارة الخارجية، وتعتبر التجارة الخارجية قاطرة التنمية الاقتصادية في أي بلد مما لها من آثار متعددة على الاقتصاد القومي بصفة عامة، وتعد تنمية الصادرات أحد الأهداف الاستراتيجية للدولة، لاسيما وقد بلغ العجز في الميزان التجاري نحو ٣٩٥٨٩ مليون جنيه كمتوسط للفترة (١٩٩٧-١٩٩٩)، وليس بخاف مدى أهمية القطاع الزراعي في الاقتصاد القومي بصفة عامة وفي الميزان التجاري بصفة خاصة، حيث بلغت قيمة الصادرات الزراعية نحو ١٦٦٢ مليون جنيه كمتوسط للفترة (١٩٩٧-١٩٩٩) وبما يعادل نحو ١٣,٨ % من قيمة الصادرات المصرية في حين بلغت قيمة الواردات الزراعية نحو ٦٤١٤ مليون جنيه وبما يعادل نحو ١٢,٥ % من قيمة الواردات المصرية من خلال نفس الفترة المذكورة.

(١) معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

(٢) معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مشكلة البحث :

على الرغم مما تتمتع به جمهورية مصر العربية من ميزة نسبية وتنافسية فى الكثير من المحاصيل والمنتجات الزراعية إلا أن قيمة الصادرات الزراعية لا تعادل سوى ٢٦ % من قيمة الواردات الزراعية فى السنوات الأخيرة ، فإذا كان ميدان التجارة الدولية قد أصبح أحد ميادين الصراع الدولى التى تتنافس فيها الدول للاستحواذ على اكبر مساحة ممكنة من الأسواق الدولية ، فإن هذا يزيد العبء على القطاع الزراعى فهو الأمل فى الحد من العجز فى الميزان التجارى وفى ميزان المدفوعات.

هدف البحث :

يستهدف هذا البحث إلقاء الضوء على الميزان التجارى المصرى ومدى مساهمة القطاع الزراعى فيه وبالتالي التعرف على إمكانية مساهمة القطاع الزراعى فى معالجة ميزان المدفوعات أو الحد من العجز فيه على الأقل.

طريقة البحث ومصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على أساليب التحليل الكمى والوصفى التى تتلائم وطبيعة مشكلة البحث وتحقيق أهدافه، وقد تم استخدام العديد من الأدوات والطرق التحليلية الرياضية والإحصائية القياسية المناسبة إضافة إلى قياس الاتجاهات الزمنية للفترة.

وقد اعتمدت الدراسة على بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة امكن الحصول عليها من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، البنك الأهلى، منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وزارة التجارة الخارجية، الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، وزارة الزراعة.

الميزان التجاري المصري

الميزان التجاري هو محصلة الفرق بين الصادرات والواردات كميًا أو نقديًا، ومع الاتجاه العالمي إلى العولمة يسهل التبادل التجاري بين الدول وكما هو معلوم فإن التجارة الخارجية تساهم في خلق الظروف الملائمة لإحداث النمو المتوازن في عملية التنمية، ولا بد من إحداث التوازن في الميزان التجاري وبالطبع تجرى المحاولات لكي يكون موجبا، ولأجل إلقاء الضوء على الميزان التجاري المصري فقد تم إعداد الجدول رقم (1) الذي يتضمن تطور قيمة كل من الصادرات والواردات القومية خلال الفترة الزمنية (1985-1999) وكذلك تضمن الأهمية النسبية للصادرات والواردات الزراعية خلال نفس الفترة الزمنية، وفيما يلي سوف يتم إيضاح ذلك.

تطور قيمة الصادرات القومية:

باستعراض بيانات الجدول رقم (1) يتبين أن اجمالي قيمة الصادرات قد تزايدت من 2567 مليون جنيه كمتوسط للفترة (1985-1987) إلى 12181 مليون جنيه كمتوسط للفترة (1997-1999) ويزيادة تقدر بنحو 9614 مليون جنيه أي ما يعادل 374 % ، ويلاحظ أن الزيادة شبه مضطربة بين السنوات وإن كانت أعلى قيمة للصادرات في عام 1997 حيث بلغت 13335 مليون جنيه.

وبتقدير معادلة الاتجاه العام للتطور الزمني للفترة (1985-1999) تبين أنه يوجد تزايد سنوي يقدر بحوالي 840,25 مليون جنيه وقد ثبتت معنوية تلك الزيادة إحصائيا.

تطور قيمة الواردات القومية :

بمراجعة بيانات الجدول رقم (١) يتضح أن اجمالى قيمة الواردات قد تزايدت من ٨٧٩٤ مليون جنيه كمتوسط الفترة (١٩٨٥-١٩٨٧) إلى ٥١٧٧٠ مليون جنيه كمتوسط للفترة (١٩٩٧-١٩٩٩) وبزيادة تقدر بحوالى ٤٢٩٧٦ مليون جنيه تعادل نحو ٤٨٩% ويلاحظ أن أعلى قيمة للواردات قد بلغت ٥٦٠٢٦ مليون جنيه فى عام ١٩٩٨.

وباستنتاج معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور الواردات خلال الفترة المذكورة تبين أنه يوجد تزايد سنوى يقدر بحوالى ٣٥٠٩ مليون جنيه ، هذا وقد ثبتت معنوية تلك الزيادة إحصائياً.

معادلات الاتجاه الزمنى العام لإجمالى الصادرات والواردات القومية

وكذلك الصادرات والواردات الزراعية

خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٩

رقم للمعادلة	المتغير	المعادلة	ر	ر٢	قيمة " ف "
١	إجمالى الصادرات	ص = ١٧٥٧,١٥ + ٨٤٠,٢٥ س (٧,٦١٢)	٠,٩	٠,٨١	٥٧,٩٤٨
٢	إجمالى الواردات	ص = ٧٦٠,٢٥ + ٣٥٠٩ س (١٧,٠٨٥)	٠,٩٨	٠,٩٦	٢٩١,٩١٢
٣	الصادرات الزراعية	ص = ٤١٣,٩٠٥ + ٩٦,٤٢٩ س (٨,٦١٦)	٠,٩٢	٠,٨٥	٧٤,٢٣٣
٤	الواردات الزراعية	ص = ١١١٩,١٤٩ + ٤٩٠,٠١٤ س (٥,١٨٨)	٠,٨٢	٠,٦٧	٢٦,٩١٦

مدى مساهمة القطاع الزراعي في الميزان التجاري المصري

د. محمد أحمد على عيبر ، د. مصطفى سيد الجوهري

حيث: ص القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة بالمليون جنيه في السنة هـ

س----- > عنصر الزمن

هـ..... ٣، ٢، ١، ٤، ، ، ، ، ١٥.

المصدر :- جمعت وحسبت من الجدول رقم (١).

الميزان التجاري :

باستعراض كل من اجمالي قيمة الصادرات واجمالي قيمة الواردات القومية يتبين أن الميزان التجاري كان سالباً دائماً وطوال الفترة المذكورة (١٩٨٥-١٩٩٩) ويتضح ذلك من الجدول رقم (١) حيث بلغ متوسط العجز فى الميزان التجارى نحو ٦٢٢٧ مليون جنيه كمتوسط للفترة (١٩٨٥-١٩٨٧) وتزايد إلى ٣٩٥٨٩ مليون جنيه كمتوسط للفترة (١٩٩٧-١٩٩٩) وبزيادة تقدر بحوالى ٤٢٩٧٦ مليون جنيه تعادل نحو ٥٣٦% ، ويلاحظ أن اكبر قيمه للعجز قد بلغت ٣٣٣٦٢ مليون جنيه فى عام ١٩٩٨ ويلاحظ أن العجز فى الميزان التجارى يتزايد بصورة شبه متدرجة.

الصادرات الزراعية :

للقوف على مدى تطور الصادرات الزراعية فإنه يمكن استعراض بيانات الجدول رقم (١) خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩) ومنه يتضح أن قيمة الصادرات الزراعية قد بلغت ٤٩١ مليون جنيه فى متوسط الفترة (١٩٨٥-١٩٨٧) وتزايدت إلى أن بلغت ١٦٦٢ مليون جنيه فى متوسط الفترة (١٩٩٧-١٩٩٩) وبزيادة تقدر بحوالى ١١٧٠ مليون جنيه تعادل نحو ٢٣٨%.

ويلاحظ أن نسبة قيمة الصادرات الزراعية إلى اجمالي قيمة الصادرات الكلية قد تراوحت بين ٢١,٦ % عام ١٩٨٨ ونحو ١٠,٧ % عام ١٩٩٧ وقد بلغت هذه النسبة كمتوسط للفترة (١٩٩٧-١٩٩٩) نحو ١٣,٨ % في حين كانت تلك النسبة ١٩,٢ % كمتوسط للفترة (١٩٨٥-١٩٨٧) وبالتالي فإن الزيادة في جملة الصادرات القومية كان اكبر من الزيادة في قيمة الصادرات الزراعية.

وبتقدير معادلة الاتجاه العام لتطور قيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩) يتضح أنه يوجد تزايد سنوي في قيمة الصادرات يقدر بحوالي ٩٦ مليون جنيه.

الواردات الزراعية :

بمراجعة بيانات الجدول رقم (١) يتبين أن قيمة الواردات الزراعية قد تزايدت من ١٨٥٧ مليون جنيه كمتوسط الفترة (١٩٨٥-١٩٨٧) إلى ٦٤١٤ مليون جنيه كمتوسط للفترة (١٩٩٧-١٩٩٩) وبزيادة بلغت ٤٥٥٧ مليون جنيه تعادل نحو ٢٤٥ % وهي اكبر من الزيادة في قيمة الصادرات وقد يرجع ذلك إلى الزيادة السكانية وزيادة الاستهلاك لارتفاع مستوى المعيشة.

ويلاحظ أن نسبة قيمة الواردات الزراعية إلى قيمة الواردات القومية تتراوح بين ٢٩ % في عام ١٩٨٥ ، ١١,٢ % في عام ١٩٩٨ وعموماً فقد تناقصت النسبة من ٢٢ % كمتوسط الفترة (١٩٨٥-١٩٨٧) إلى ١٢,٥ % كمتوسط للفترة (١٩٩٧-١٩٩٩) وبالتالي فإن الزيادة في قيمة الواردات الزراعية أقل من الزيادة في قيمة الواردات القومية بصفة عامه.

مدى مساهمة القطاع الزراعي في الميزان التجاري المصري

د. محمد أحمد على عيبر ، د. مصطفى سيد الجوهري

وبحساب الاتجاه العام لتطور قيمة الواردات الزراعية في خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩) يتضح أنه يوجد تزايد في قيمة الواردات الزراعية يقدر بحوالى ٤٩٠ مليون جنيه سنوياً.

تطور قيمة الصادرات من السلع الزراعية

تتنوع الصادرات الزراعية المصرية وأن كان أهمها القطن الخام ، الأرز، البطاطس، البرتقال، النباتات الطبية والعطرية، الخضر والفاكهة، وللوقوف على مدى تطور قيمة هذه الصادرات فقد تم إعداد الجدول رقم (٢) للفترة الزمنية (١٩٨٥-١٩٩٩) وفيما يلي بيان ذلك:

• القطن الخام :

بمراجعة بيانات الجدول رقم (٢) يتضح أن قيمة صادرات القطن الخام قد تزايدت من ٢٩٩ مليون جنيه عام ١٩٨٥ إلى ٨١٦ مليون جنيه عام ١٩٩٩ وبزيادة سنوية تقدر بحوالى ٢٠ مليون جنيه عام ١٩٩٣. وقد هبطت الأهمية النسبية له بين الصادرات الزراعية من ٧١,٤ % عام ١٩٨٦ إلى أن بلغت ١٣,٢ % عام ١٩٩٣ ثم تزايدت إلى أن بلغت ٤٥,٢ % عام ١٩٩٩.

• الأرز :

بمراجعة بيانات الجدول رقم (٢) يتضح أن قيمة صادرات الأرز قد تزايدت من ٣,٨ مليون جنيه عام ١٩٨٥ إلى ٢٩٨,٣ مليون جنيه عام ١٩٩٩ وبزيادة سنوية تقدر بحوالى ٢٩,٧ مليون جنيه ، وأن أعلى قيمة للصادرات كانت ٤٥٧ مليون جنيه عام ١٩٩٨.

أما عن الأهمية النسبية لقيمة صادرات الأرز بالنسبة لقيمة الصادرات الزراعية فقد تزايدت بصورة شبه متدرجة من ٠,٩ % عام ١٩٨٥ إلى أن بلغت ٢٧,٦% عام ١٩٩٦ وتباينت بين ١٧,١ %، ٢٦ %، ١٦,٥% في أعوام ١٩٩٩، ١٩٩٨، ١٩٩٧.

• البطاطس :

باستعراض بيانات الجدول رقم (٢) يتضح أن قيمة صادرات البطاطس قد تزايدت من ١٨,٩ مليون جنيه في عام ١٩٨٥ إلى ١٥٦,٩ مليون جنيه في عام ١٩٩٩ وبمعدل تزايد سنوي يقدر بنحو ١٤,٧ مليون جنيه ويتضح كذلك أن أعلى قيمة للصادرات قد بلغت ٣٤٧,٥ مليون جنيه في عام ١٩٩٥.

أما عن الأهمية النسبية لقيمة صادرات البطاطس بالنسبة لقيمة الصادرات الزراعية فقد تزايدت من ٤,٣ % في عام ١٩٨٥ إلى أن بلغت ١٣,٢ % في عام ١٩٩١ ثم هبطت إلى أن وصلت ٥,٦ % عام ١٩٩٤ وتزايدت في عامي ١٩٩٥، ١٩٩٦ حيث بلغت ٢٢%، ١٩% على الترتيب إلا أنها عاودت الهبوط إلى ٨% عام ١٩٩٩.

مدى مساهمة القطاع الزراعي في الميزان التجاري المصري

د. محمد أحمد على عنبر ، د. مصطفى سيد الجوهري

معادلات الاتجاه الزمني العام لإجمالي قيمة الصادرات

لأهم الحاصلات الزراعية خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٩

رقم المعادلة	المتغير	المعادلة	ر	ر	قيمة " ف "
١	القطن الخام	ص = ٢٥٢,٧٨٨ + ٢٠,٢٢٤ س (١,٧٠٤٣)	٠,٤٢	٠,١٨	٢,٩٠٤٨
٢	الأرز	ص = ٢٩,٦٧٥ + ٧٥,٠٨٥٧ س (٧,٤٧٧٢)	٠,٩	٠,٨١	٥٥,٩٠٩٢
٣	البطاطس	ص = ٤,٦٧٣٩ + ٠,٦٠١٩ س (٣,٤٦٩٣)	٠,٦٩	٠,٤٨	١٢,٠٣٦٣
٤	البرتقال	ص = ٦,١٤٤٦ + ٥٤,٩٥٦٢ س (١,٤١٣٩)	٠,٣٦	٠,١٣	١,٩٩٩٣
٥	نباتات طبية وعطرية	ص = ٦,١٨٩٣ + ٢٤,٤١٩ س (٩,٩٢٧٢)	٠,٩٣	٠,٨٨	٩٨,٥٤٩٩
٦	إجمالي خضراوات وفاكهة	ص = ٢٦٢,٠٩١ + ١٩ س (٣,٣٩٢٩)	٠,٧	٠,٤٩	١٢,٥٣٤٤

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢) .

• البرتقال :

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (٢) يتبين أن قيمة صادرات البرتقال قد تزايدت من ٦٠,٦ مليون جنيه في عام ١٩٨٥ إلى ٢٩٨,٣ مليون جنيه في عام ١٩٩٩ وبقية تزايد سنوي تقدر بنحو ٦,١ مليون جنيه.

أما عن الأهمية النسبية لقيمة صادرات البرتقال بالنسبة للصادرات الزراعية فقد تأرجحت بين ١٧,٣% في عام ١٩٨٧، ١,٦% في عام ١٩٩٤ وعموماً فقد بلغت في عامي ١٩٩٨ ، ١٩٩٩ نحو ١١,٧% ، ١٦,٥%.

• النباتات الطبية والعطرية :

بمراجعة بيانات الجدول رقم (٢) يتضح أن قيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية قد تزايدت من ٢٣ مليون جنيه في عام ١٩٨٥ إلى ٩٦ مليون جنيه في عام ١٩٩٩ وبقيمة تزايد سنوية تقدر بحوالي ٦,٢ مليون جنيه.

أما عن الأهمية النسبية لقيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية بالنسبة إلى قيمة الصادرات الزراعية فقد تأرجحت بين ٧,٩% في عام ١٩٩٧، ٤,٩% في عام ١٩٩٠.

• الخضر والفاكهة :

وهي تشمل جميع الخضر والفاكهة بما فيها البطاطس والبرتقال ، وباستعراض بيانات الجدول رقم (٢) يتضح أن قيمة صادرات الخضر والفاكهة قد تزايدت من ٢٥١ مليون جنيه في عام ١٩٨٥ إلى ٤٦٥,٥ مليون جنيه في عام ١٩٩٩ وبقيمة تزايد سنوية تقدر بحوالي ١٩,١ مليون جنيه.

أما عن الأهمية النسبية لقيمة صادرات الخضر والفاكهة بالنسبة إلى قيمة الصادرات الزراعية فقد تأرجحت بين ٦٣,٤% في عام ١٩٨٦، ٢٢,٥% في عام ١٩٩٤.

تطور قيمة الواردات من السلع الزراعية:

تتوعدت الواردات الزراعية وان كان أهمها القمح، دقيق القمح، الذرة، اللحوم المبردة او المجمده، الألبان ومنتجاتها، السكر المكرر، الحيوانات الحية ومنتجاتها ، وللقوف على مدى تطور قيمة واردات هذه السلع الغذائية فقد تم إعداد الجدول رقم (٣) للفترة الزمنية (١٩٩٣-١٩٩٩) وفيما يل عرض لأهم الواردات من السلع الزراعية :

• القمح :

يعتبر القمح من أهم السلع المستوردة وباستعراض بيانات الجدول رقم (٣) يتبين أن قيمة القمح المستورد قد تزايدت من ٣٤٣ مليون جنيه فى عام ١٩٨٥ إلى ١٩٩٣ مليون جنيه فى عام ١٩٩٩ وبمعدل زيادة سنوياً يقدر بنحو ١٨٣,٢ مليون جنيه.

أما عن الأهمية النسبية لقيمة واردات القمح بالنسبة لقيمة الواردات الزراعية فقد تزايدت من ١٧% عام ١٩٨٥ إلى ٥١,٨% فى عام ١٩٩٠ ثم تأرجحت بعد ذلك فيما بين ٢٠,٩% عام ١٩٩٣ ونحو ٤٦,٩% عام ١٩٩٦.

• دقيق القمح :

يستورد القمح أحيانا على هيئة دقيق وباستعراض بيانات الجدول رقم(٣) يتضح أن قيمة واردات دقيق القمح قد تناقصت من ٢١٣ مليون جنيه فى عام ١٩٨٥ إلى ٣٤ مليون جنيه فى عام ١٩٩٩ وبقيمة تناقص سنوية تقدر بحوالى ١٧,٧ مليون جنيه.

أما عن الأهمية النسبية لقيمة واردات دقيق القمح بالنسبة للواردات

الزراعية فقد تزايدت من ١٠,٥% في عام ١٩٨٥ إلى ١٦,٦% في عام ١٩٨٩ ثم تناقصت بعد ذلك إلى أن وصلت إلى ٠,٥% عام ١٩٩٩.

• الذرة :

يتم حاليا استيراد الذرة الصفراء لتستخدم في الأعلاف الحيوانية او أعلاف الدواجن وبمراجعة بيانات الجدول رقم (٣) يتبين أن قيمة واردات الذرة قد تزايدت من ١٤٥ مليون جنيه في عام ١٩٨٥ إلى ٢٢١٢ مليون جنيه في عام ١٩٩٩ وبمقدار زيادة سنوية تقدر بحوالى ١٢٥,٨ مليون جنيه. أما عن الأهمية النسبية لقيمة واردات الذرة بالنسبة للواردات الزراعية فقد تزايدت من ٧,٢% في عام ١٩٨٥ إلى ١٥,٩% في عام ١٩٨٩ ثم تناقصت بعد ذلك إلى أن وصلت إلى ١٠,٩% في عام ١٩٩٥ ثم تزايدت بعد ذلك إلى أن وصلت ٣٢,٩% في عام ١٩٩٩.

• اللحوم المبردة أو المجمدة :

بمراجعة بيانات الجدول رقم (٣) يتبين أن قيمة واردات اللحوم المبردة أو المجمدة قد تزايدت من ١٧٦ مليون جنيه في عام ١٩٨٥ إلى ٩٢٦ مليون جنيه في عام ١٩٩٩ وبقيمة تزايد سنوية تقدر بحوالى ٣٦,٤ مليون جنيه

أما عن الأهمية النسبية لقيمة واردات اللحوم المبردة او المجمدة بالنسبة إلى قيمة الواردات الزراعية فقد تزايدت من ٨,٧% في عام ١٩٨٥ إلى ٢٤,١% في عام ١٩٨٨ ثم تناقصت بعد ذلك حتى وصلت ٥,٤٩% في عام ١٩٩٥ ثم تزايدت إلى أن وصلت ١٣,٨% عام ١٩٩٩.

• الألبان ومنتجاتها :

بمراجعة بيانات الجدول رقم (٣) يتبين أن قيمة واردات الألبان

مدى مساهمة القطاع الزراعي في الميزان التجاري المصري

د. محمد أحمد على عيبر ، د. مصطفى سيد الجوهري

ومنتجاتها قد تزايدت من ١٧١ مليون جنيهه في عام ١٩٨٥ إلى ٧٢٣ مليون جنيهه في عام ١٩٩٩ وبمقدار زيادة سنوية تقدر بحوالى ٣١,٤ مليون جنيهه. أما عن الأهمية النسبية لقيمة واردات الألبان ومنتجاتها بالنسبة إلى قيمة الواردات الزراعية فقد تزايدت من ٨,٥% في عام ١٩٨٥ إلى ١٣,٥% في عام ١٩٩٠ ثم تناقصت بعد ذلك إلى أن بلغت ٥,٣% في عام ١٩٩٥ ثم تزايدت بعد ذلك إلى أن وصلت ١٠,٧% في عام ١٩٩٩.

معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة أهم الواردات الزراعية

خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٩

رقم المعادلة	المتغير	المعادلة	ر	ر	قيمة ف
١	القمح	ص = ٣٤٣,٦٧ + ١٨٣,١٥ س (٤,٩٢٢)	٠,٨١	٠,٦٥	٢٤,٢٢
٢	دقيق القمح	ص = ٣٨٠,٠٥ - ١٧,٧١٤ س (١,٩٣ -)	٠,٤٧	٠,٢٢	٣,٧٠٩
٣	الذرة	ص = -٢١٠,٣ + ١٢٥,٧٩٦ س (٩,٨٨)	٠,٩٤	٠,٨٨	٩٧,٦٢
٤	اللحوم المجمدة	ص = ٢٠٧,٠٦٧ + ٣٦,٣٧٥ س (٦,٢٤)	٠,٨٧	٠,٧٥	٢٨,٩٤
٥	ألبان ومنتجاتها	ص = ٢٠٦,٢٢٩ + ٣١,٤٢١ س (٦,٩٢٢)	٠,٨٩	٠,٧٩	٤٧,٩١
٦	سكر مكرر	ص = ٢٤٧,٤٧٦ + ١,٦٠٧ س (٠,١٥٣)	٠,٠٤	٠,٠٠٢	٠,٠٢٤
٧	حيوانات حبه ومنتجاتها	ص = ٤٠٩,٠٧٦ + ١١٨,٠٨٢ س (٩,٤٦٢)	٠,٩٣	٠,٨٧	٨٩,٥٣

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣).

• السكر المكرر :

بمراجعة بيانات الجدول رقم (٣) يتبين أن قيمة واردات السكر المكرر قد تزايدت من ٤٤ مليون جنيه في عام ١٩٨٥ إلى ١٩٢ مليون جنيه في عام ١٩٩٩.

أما عن الأهمية النسبية لقيمة واردات السكر المكرر بالنسبة إلى قيمة الواردات الزراعية فقد تزايدت من ٢,٢١% في عام ١٩٨٥ إلى ١٥,٩% في عام ١٩٩٠ ثم تناقصت بعد ذلك ولكن بصورة متأرجحة إلى أن بلغت ٢,٩% في عام ١٩٩٩.

• الحيوانات الحية ومنتجاتها :

تتضمن واردات الحيوانات الحية جميع واردات اللحوم وقد تزايدت من ٤٩٣ مليون جنيه في عام ١٩٨٥ إلى ٢٤٦٦ مليون جنيه في عام ١٩٩٩ وبقيمة تزايد سنويه تقدر بحوالى ١١٨,١ مليون جنيه.

أما عن الأهمية النسبية لقيمة واردات اللحوم الحية ومنتجاتها بالنسبة إلى قيمة الواردات الزراعية فقد تزايدت من ٢٤,٤% في عام ١٩٨٥ إلى ٥٧,٥% في عام ١٩٨٨ ثم تناقصت بعد ذلك إلى أن بلغت ١٩% في عام ١٩٩١ وتزايدت بعد ذلك إلى أن بلغت ٣٦,٦% في عام ١٩٩٩.

التبادل التجاري بين ج م ع ومجموعة الدول خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٨) لا يخفى دور التجارة الخارجية في تحقيق التنمية الاقتصادية لمختلف الدول وتقديراً لأهمية التجارة الخارجية فقد أولى المجتمع الدولي مجال التجارة الخارجية اهتماماً خاصاً ، وحتى يمكن تنمية التجارة الخارجية المصرية فلا بد من إلقاء الضوء على شقى التجارة الخارجية وهما الصادرات

والواردات لدول العالم وقد تم حصرها في الدول العربية، شرق أوروبا، غرب أوروبا، آسيا، أفريقيا، أمريكا الشمالية، أمريكا الجنوبية، أمريكا الوسطى، الإقيانوسية، مصادر أخرى. وقد تم إعداد الجدول رقم (٤) الذي يوضح توزيع المعاملات التجارية بين مصر وبقية دول العالم خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٨) ومنه يتضح أن أهم المعاملات مع غرب أوروبا تليها كل من آسيا، أمريكا الشمالية ثم كل من شرق أوروبا و الدول العربية.

الأهمية النسبية للتبادل التجاري بين ج م ع ومجموعة الدول :

لبيان الأهمية النسبية لكل مجموعة منها فقد تم إعداد الجدول رقم (٥) وفيه تتضح الأهمية النسبية لكل من الصادرات والواردات لكل مجموعة من الدول كمتوسط للفترة (١٩٩٥-١٩٩٨) ، وباستعراض بيانات الجدول المذكور يتضح أن أوروبا الغربية قد حازت على المركز الأول في التعامل سواء في الصادرات او الواردات وكان متوسط قيمة الصادرات المصرية لها نحو ٣٩,٥% من قيمة الصادرات الكلية المصرية أما قيمة الواردات منها فقد بلغت نحو ٣٩,٦% من قيمة الواردات المصرية بصفة عامة خلال نفس الفترة ، يليها أمريكا الشمالية وكان متوسط قيمة كل من الصادرات لها والواردات منها نحو ١٣,٥% ، ١٢,٢% وذلك من اجمالى قيمة الصادرات والواردات المصرية على الترتيب ثم تأتي آسيا فى المرتبة الثالثة وكان متوسط قيمة كل من الصادرات لها والواردات منها نحو ١٦,٣% ، ١٤,٥% وذلك من اجمالى قيمة الصادرات والواردات المصرية على الترتيب ثم تأتي دول شرق أوروبا فى المرتبة الرابعة وكان متوسط قيمة كل من الصادرات لها والواردات منها نحو ١٠% ، ١٠,٧% وذلك من اجمالى قيمة الصادرات

والواردات المصرية على الترتيب وفي المرتبة الخامسة تأتي الدول العربية حيث بلغ متوسط قيمة كل من الصادرات لها والواردات منها نحو ١٤,٧% ، ٤,٧% وذلك من اجمالي قيمة الصادرات والواردات المصرية على الترتيب.

الميزان التجاري :

تهدف كل دول العالم إلى استقرار الميزان التجاري وحتى يستقر فلا بد من إيجاد توازن بين قيمة كل من الصادرات والواردات ، وسوف نحاول إلقاء الضوء على الميزان التجاري المصري ولذلك فقد تم إعداد الجدول رقم (٦) وفيه تتضح قيمة الميزان التجاري المصري خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٨) وقد تبين وجود عجز في الميزان التجاري بلغ ٢٧,٩ ، ٤٢,٩ ، ٣١,٦ ، ٤٤,٩٨ ، مليار جنيه خلال السنوات ١٩٩٥-١٩٩٨ على الترتيب.

أما عن الميزان التجاري مع دول غرب أوروبا ، أفريقيا ، شرق أوروبا ، أمريكا الجنوبية ، آسيا ، الاقيانوسية فهو سالب لجميع السنوات المذكورة أما أمريكا الشمالية فقد كان سالباً للسنوات ١٩٩٨، ١٩٩٧، ١٩٩٥ وموجباً في عام ١٩٩٦. أما بالنسبة للدول العربية فقد كان موجباً في عامي ١٩٩٥ ، ١٩٩٦ وسالباً في عامي ١٩٩٧ ، ١٩٩٨.

وبالتالي فلا بد من العمل على زيادة الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة حيث أن لدينا ميزة نسبية وميزة تنافسية فيها يجب استغلالها.

إمكانية معالجة الميزان التجاري :

بعد العرض السابق وإلقاء الضوء على ميزان المدفوعات يبرز التساؤل "هل يمكن معالجة العجز في ميزان المدفوعات ؟ وما هو الدور المتوقع للقطاع الزراعي في معالجة هذا العجز ؟"

للإجابة على السؤال الأول فإنه بالقطع يمكن معالجة هذا العجز وذلك بأحد طريقتين أما زيادة الصادرات أو الحد من الواردات أو كلاهما معا وهذا هو الأفضل والأجدى.

أما محاولة زيادة الصادرات في كل القطاعات الاقتصادية فهو هدف قومي واستراتيجي ، وفي هذا المجال فسوف نستعرض القطاع الزراعي وكذلك في مجال الحد من الواردات وسوف نستعرض أولاً إمكانات الاكتفاء الذاتي في القطاع الزراعي من أهم السلع الغذائية وقد تم إعداد الجدول رقم (٧) وفيه تم إيضاح معدلات الاكتفاء الذاتي من أهم السلع الغذائية للفترة (١٩٩٢-١٩٩٨) وفيما يلي إيضاح لذلك :

• القمح :

لقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول القمح نحو ٤٦,٥% وذلك كمتوسط للفترة وقد تآرجحت هذه النسبة ما بين ٥١,٤% في عام ١٩٩٥ ، ٤٠,٨% في عام ١٩٩٧.

ثانياً :

* الذرة الشامية :

لقد بلغ متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي في خلال الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨) نحو ٨٦,٥% ولكن يلاحظ أن نسبة الاكتفاء الذاتي قد تزايدت في السنوات ١٩٩٨، ١٩٩٧، ١٩٩٦ حيث بلغت ١٠٣,٣% ، ١٠١,٦% ، ١٠٥,١% .

• الأرز الأبيض :

لقد بلغ متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي في خلال الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨) نحو ١٠٧,٣% ولكن يلاحظ أنها قد بلغت ١١١,٦% في عام ١٩٩٨ .

• الفول البلدي :

لقد بلغ متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي في خلال الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨) نحو ٧٨,٢% ولكن يلاحظ أنها قد وصلت ٩١,٧% ، ٩٦,٦% في خلال عامي ١٩٩٧ ، ١٩٩٨ .

• العدس :

لقد بلغ متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول العدس في خلال الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨) نحو ٨,٩% وأن أكبر نسبة اكتفاء بلغت حوالي ١١% عام ١٩٩٦ .

• البطاطس :

لقد بلغ متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول البطاطس في خلال الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨) نحو ١١٣,٧% وعموماً فقد تراوحت نسبة الاكتفاء الذاتي بين ١٠٦,٣% عام ١٩٩٧ ، ١٢٠,٦% في عام ١٩٩٣ .

• الخضراوات (عدا البطاطس) :

لقد بلغ متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي في خلال الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨) نحو ١٠١,٦ % و أنها قد وصلت إلى ١٠٦,٢% في عام ١٩٩٨.

• الموالح :

لقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي في متوسط الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨) نحو ١٠٣,٢ % وعموماً فقد تراوحت نسبة الاكتفاء الذاتي بين ١٠٢% في عام ١٩٩٤ ونحو ١٠٥,٢% في عام ١٩٩٢.

• الفاكهة :

بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي في متوسط الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨) من الفاكهة نحو ١٠٠,٣% وقد كانت أكبر نسبة اكتفاء ذاتي في عام ١٩٩٧ حيث بلغت ١٠٢,٦%.

• اللحوم الحمراء :

بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في متوسط الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨) نحو ٨٤,٣% وقد تراوحت هذه النسبة ما بين ٧٩,٢ % عام ١٩٩٧ ونحو ٨٩,٥% عام ١٩٩١.

• لحوم الدواجن :

بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن في متوسط الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨) نحو ٩٩,٧ % وعموماً فقد وصلت هذه النسبة إلى ١٠٠% خلال أعوام (١٩٩٦-١٩٩٨).

• الأسماك :

بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من الأسماك في متوسط الفترة (١٩٩٢-١٩٩٢)

١٩٩٨) نحو ٧٣,٨% وعموماً فقد بلغت ٧٤,٣% ، ٧٣,١% في عامي ١٩٩٧، ١٩٩٨.

• اللبن الحليب :

لقد استقرت نسبة الاكتفاء الذاتي من اللبن الحليب عند ١٠٠% خلال الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨).

• البيض الطازج :

لقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من البيض الطازج خلال متوسط الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨) ١٠١,٧% وان كانت قد بلغت ١١٢,٢% في عام ١٩٩٧.

• الزيوت النباتية والمسلى الصناعى :

بلغ متوسط نسبة الاكتفاء الذاتي من الزيوت النباتية والمسلى الصناعى خلال الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨) نحو ٦٢,٢% وان كانت قد هبطت في عامي ١٩٩٧ ، ١٩٩٨ إلى ٣٥,٥% ، ٣٦% على التوالي.

• السكر :

بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من السكر في خلال الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨) نحو ٦٧,٧% وقد تراوحت هذه النسبة ما بين ٥٠,٩% عام ١٩٩٧ ونحو ٨٣,٦% عام ١٩٩٥.

وبعد هذا العرض السابق يتبين أن أهم السلع الغذائية التي تم تحقيق الاكتفاء الذاتي منها هي الأرز ، البطاطس، الخضراوات، الموالح، الذرة الشامية، الفاكهة ، لحوم الدواجن ، اللبن الحليب، البيض الطازج ، في حين

لم يتحقق الاكتفاء الذاتي بعد لكل من القمح، العدس، اللحوم الحمراء، الأسماك، الزيوت النباتية المسلى الصناعي، السكر.

وباستعراض هذه السلع التي لم يتحقق فيها الاكتفاء الذاتي نرى أن القمح يحقق إنتاجية عالية في مصر حيث تأتي مصر في المرتبة الخامسة بين دول العالم من حيث الإنتاجية الفدانوية للمحصول وهو من المحاصيل الشتوية وينافسه في الدورة كل من البرسيم والفول البلدى إلى جانب بقية المحاصيل الشتوية، كما أن الذرة الشامية تعتبر من المحاصيل الصيفية الرئيسية ألا أنها تتعرض لمنافسة كل من القطن والأرز في الدورة الزراعية الأمر الذي يستدعى ضرورة استيراد الذرة الصفراء لسد الاحتياجات المتزايدة منها وخاصة كعلف للماشية، وبالتالي فإن الأمل في الأراضي الجديدة والمستصلحة حيث أن التوسع الرأسى موجود بالفعل في كل الإنتاج الزراعى ومستمر ولكن ما نحتاجه أكثر هو التوسع الافقى وهكذا نرى أن مشروعى ترعة السلام فى سيناء ومشروع توشكى فى جنوب مصر هما الأمل بالفعل لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى جميع المنتجات الزراعية بل وإتاحة الفرصة لزيادة الصادرات ومعالجة عجز ميزان المدفوعات ولا يفوتنا الإشارة إلى النباتات الطبية والعطرية التى يوجد منها فى مصر أكثر من مائة نوع كما أن إنتاجيتها الفدانوية مرتفعة مقارنة بباقى دول العالم، ولا ننسى أن دولة مثل الهند تصدر سنويا من النباتات الطبية والعطرية ما قيمته ١٥ مليار دولار وأن إنتاجية الفدان فى مصر أكبر من إنتاجية الفدان فى الهند، كما وأن المساحة المنزرعة من النباتات الطبية والعطرية فى مصر لا تتجاوز ٠,٥% من المساحة المحصولية ولكنها تمثل المركز الثالث فى الصادرات الزراعية،

فإذا علم أنها مربحة كثيراً للمنتج فإن الأمل يزداد في التوسع في إنتاج تلك الحاصلات خاصة وأن ما ينقص المزارع هو إلقاء الضوء على إنتاج وتسويق أنواعها المختلفة خاصة في الأراضي الجديدة الأمر الذي يؤكد أن القطاع الزراعي يمكنه معالجة الميزان التجاري بالتوسع في الصادرات والحد من الواردات.

فإذا ما أضيف لكل ذلك وجود عجز في الموازنة العامة للدولة الذي توضحه بيانات الجدول رقم (٨) الذي يوضح عجز الموازنة العامة للدولة ومصادر تمويله خلال الفترة (١٩٨٧-١٩٩٩) ومنه يتضح أن العجز في الموازنة قد تناقص من ٦ مليار جنيه عام ١٩٨٧/١٩٨٦ إلى ٢,٣ مليار جنيه عام ١٩٩٧/١٩٩٦ ثم تزايد هذا العجز بصورة شبه متدرجة من ٢,٨ مليار جنيه عام ١٩٩٧/١٩٩٨ إلى نحو ٤ مليار جنيه عام ١٩٩٩/١٩٩٨ وهذا يزيد العبء على القطاع الزراعي فهو الأمل في زيادة الإنتاج وبالتالي زيادة موارد الدولة ومعالجة عجز الموازنة.

مدى مساهمة القطاع الزراعي في الميزان التجاري المصري

د. محمد أحمد على عنبر ، د. مصطفى سيد الجوهري

ترتيب جمهورية مصر العربية بين دول العالم الرئيسي المنتجة لأهم
المحاصيل الحقلية وفقا للجدارة الإنتاجية لعام ١٩٩٨

الرتبة	المحصول	متوسط الإنتاج طن / فدان	عدد الدول موضع المقارنة
١	قصب السكر	٤٩,٢٤٤	١٧
١	الأرز	٣,٦٣٣	١٥
١	السمسم	٠,٤٩٤	٢٠
١	الفول السوداني	١,٢٧٥	٢٩
١	الذرة الرفيعة	٢,٣٩٢	١٤
٢	العدس	٠,٧١٧	٢١
٣	الفول البلدي	١,٣٥٩	١٢
٥	الذرة الشامية	٣,١٩٩	٢٠
٥	القمح	٢,٥١٧	٢٠
٨	البصل	١١,٠٤٨	٢٠
٩	القطن	٠,٧٩٦	١٦
١٢	البطاطس	٩,٣٨٢	٢٥
١٦	بنجر السكر	١٨,٨٠٣	٣٠

المصدر: الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - نشرة الاقتصاد الزراعي

.١٩٩٩

ندوة حول : الزراعة ومستقبل الاقتصاد المصري

جدول رقم (١)

تطور قيمة الصادرات والواردات القومية والأهمية النسبية للصادرات والواردات الزراعية

خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٩

القيمة بالمليون جنيه

المسنوات	إجمالي الصادرات	إجمالي الواردات	الميزان التجاري	الصادرات الزراعية	الواردات الزراعية	الأهمية النسبية للصادرات الزراعية	الأهمية النسبية للواردات الزراعية
١٩٨٥	٢٥٩٩,٩	٦٩٧٣,٠	(-) ٤٣٧٣,١	٤٣٦,٠	٢٠١٩,٩	١٦,٨	٢٩,٠
١٩٨٦	٢٠٥٣,٩	٨٠٥١,٤	(-) ٥٩٩٧,٥	٤٣٢,٠	١٨٠٤,٢	٢١,٠	٢٢,٤
١٩٨٧	٣٠٤٦,٠	١١٣٥٧,٨	(-) ٨٣١١,٨	٦٠٦,٠	١٧٤٥,٥	١٩,٩	١٥,٤
١٩٨٨	٢٩٩٤,٤	١٦٣٠٨,٥	(-) ١٣٣١٤,١	٦٤٦,٠	١٩٠٥,٦	٢١,٦	١١,٧
١٩٨٩	٥٧٤٤,٨	١٦٦٢٣,٦	(-) ١٠٨٨٨,٨	١١٢٤,٠	٢٦٧١,٥	١٩,٦	١٦,١
١٩٩٠	٦٩٥٣,٨	٢٤٨٢٣,٢	(-) ١٧٨٦٩,٤	١٢٧٧,٠	٤١٠٨,٩	١٨,٤	١٦,٦
١٩٩١	١١٧٦٤,٨	٢٥٢١٦,٣	(-) ١٣٤٥١,٥	١١٥٦,٠	٥٣٥٦,٩	٩,٨	٢١,٢
١٩٩٢	١٠٣٧٣,٦	٢٧٦٥٦,٠	(-) ١٧٢٨٢,٤	١٢٦٢,٠	٥٣٢٧,٨	١٢,٢	١٩,٣
١٩٩٣	٨٩٦٨,٠	٢٣٦٣٤,٠	(-) ١٤٦٦٦,٠	١١١٥,٠	٥٤٢٣,٤	١٢,٤	٢٢,٩
١٩٩٤	١١٩٢٤,٠	٣٢٤٢٤,٠	(-) ٢٠٥٠٠,٠	١٧٤٠,٠	٧١٧٣,٠	١٤,٦	٢٢,١
١٩٩٥	١١٩٥٣,٠	٣٩٨٩٠,٠	(-) ٢٧٩٣٧,٠	١٥٥٢,٠	١٠٨٤٦,٢	١٣,٠	٢٧,٢
١٩٩٦	١٢٢٧٧,٠	٤٤٢١٨,٠	(-) ٣١٩٤١,٠	١٤٤٩,٠	٧٩٦٤,٥	١١,٨	١٨,٠
١٩٩٧	١٣٣٣٥,٠	٤٤٨٨٦,٠	(-) ٣١٥٥١,٠	١٤٢١,٠	٦٢٢٧,٠	١٠,٧	١٣,٩
١٩٩٨	١١٠٤٤,٠	٥٦٠٢٦,٠	(-) ٤٤٩٨٢,٠	١٧٦٠,٠	٦٢٧٥,٠	١٥,٩	١١,٢
١٩٩٩	١٢١٦٥,٠	٥٤٣٩٩,٠	(-) ٤٢٢٣٤,٠	١٨٠٤,٠	٦٧٢٩,٥	١٤,٨	١٢,٤

المصدر :- جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - كتاب الإحصاء السنوي - أعداد مقترقة.

مدى مساهمة القطاع الزراعي في الميزان التجاري المصري

د. محمد أحمد علي عنيبر ، د. مصطفى سيد الجوهري

جدول رقم (٢)

الأهمية النسبية لأهم الصادرات الزراعية خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٩

السلوات	الصادرات الزراعية	القطن (خام)	الأرز	البطاطس	البرتقال	نباتات طبية وعطرية	إجمالي الخضراوات والفاكهة	%
١٩٨٥	٤٢٦,٥	٢٩٩,٥	٦٨,٥	٢,٨	٠,٩	١٨,٩	٤,٢	٦٠,٦
١٩٨٦	٤٢٢,٥	٢٠٨,٤	٢١,٤	١١,٢	٢,٦	١٥,٢	٢,٥	٢٠,٩
١٩٨٧	٦٠٦,٥	٢٢٢,١	٢٢,٩	٢٢,٨	٤,٦	٢٦,٢	٦,٠	١٠٤,٦
١٩٨٨	٦٤٦,٥	٢١٨,٦	٤٩,٢	١٩,١	٢,٥	٥٩,٢	٩,٢	٧٧,١
١٩٨٩	١١٢٤,٥	٥٩٤,٢	٥٢,٩	١٦,٤	١,٥	٥٨,٢	٥,٢	١٥٤,٥
١٩٩٠	١٢٢٧,٥	٥٦٢,٢	٤٤,٥	٢,٨	٢,٨	١٢,٨	٥,٢	١٤٨,٢
١٩٩١	١١٥٦,٥	١٩٢,٤	١٦,٧	١٢٢,٢	١٠,٧	١٥٢,٤	١٢,٢	١٤١,٢
١٩٩٢	١٢٦٦,٥	١٢٥,٢	١٢,٩	١٩١,١	١٥,١	١٤٢,٢	١١,٢	١٠٨,٢
١٩٩٣	١١١٥,٥	١٤٦,٧	١٢,٢	١٢٤,٨	١٢,١	١٠٨,٢	٩,٧	٥٦,٥
١٩٩٤	١٢٤٥,٥	٧٩١,١	٤٥,٥	٢٦٧,٩	١٥,٤	٩٨,٢	٥,٦	٢٧,٨
١٩٩٥	١٥٥٢,٥	٥١٧,٢	٢٢,٢	١٩٢,٨	١٢,٤	٢٤٧,٥	١٢,٤	٤٤,١
١٩٩٦	١٤٤٩,٥	٢١١,٩	٢١,٥	٢٩٩,٨	٢٧,٦	٢٧١,٤	١٨,٧	٥٨,٩
١٩٩٧	١٤٢١,٥	٢٧٤,٧	٢٦,٤	٢٤٢,٤	١٢,١	١٤٠,٢	٩,٩	٤٧,٩
١٩٩٨	١٢٦٥,٥	٥٢٧,٨	٢٠,٦	٤٥٦,٩	٢٦,٥	١٤٧,٥	٨,٤	٢٠٦,٧
١٩٩٩	١٨٠٤,٥	٨١٦,١	٤٥,٢	٢٩٨,٢	١٦,٥	١٥٦,٩	٨,٧	٢٤٨,٢

المصدر :- جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - كتاب الإحصاء السنوي - أعداد متفرقة.

ندوة حول : الزراعة ومستقبل الاقتصاد المصري

جدول رقم (٣)

الأهمية النسبية لأهم الواردات الزراعية خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٩

القيمة بالمليون جنيه

السنوات	الواردات الزراعية	القمح	دقيق القمح	الذرة	لحوم مجففة	البنان ومنتجاته	سكر مكرب	حيوانات حيه ومنتجاتها	%
١٩٨٥	٢٠١٩,٩	٢٤٢	١٧,٠	١٠,٥	١٤٥	٧,٢	١٧٦	٨,٧	٢٤,٤
١٩٨٦	١٨٠٤,٢	٤٦٤	٢٥,٧	١٠,٠	١٢٦	٧,٥	٢١٧	١٢,٠	٢٦,٤
١٩٨٧	١٧٤٥,٥	٥٧٢	٢٢,٨	١٢,١	٢٢٢	١٢,٢	٢٤٩	١٢,٢	٤٥,٥
١٩٨٨	١٩٠٥,٦	٨٢٥	٤٢,٢	١٤,٢	٢٦٥	١٢,٩	٢٦٥	١٢,٩	٥٧,٥
١٩٨٩	٢٦٧١,٥	١٢٠٨	٤٩,٠	١٦,٦	٤٤٠	١٥,٥	٤٤٠	١٥,٥	٢٧,٨
١٩٩٠	٤١٠٨,٩	٢١٢٩	٥١,٨	١٥,١	٥١٤	١٢,٥	٥٦٤	١٢,٥	٢٢,٦
١٩٩١	٥٢٥٦,٩	١٦١٥	٢٠,١	١٧,٦	٤٢٧	١٥,٥	٤٢٧	١٥,٥	١٩,٠
١٩٩٢	٥٢٢٧,٨	٢٣٥٠	٤٤,١	١٧,٥	٥٩٢	١٥,٥	٥٩٢	١٥,٥	٢٢,١
١٩٩٣	٥٤٢٢,٤	١١٢١	٢٠,٩	١٧,٦	٤٢٧	١٥,٥	٤٢٧	١٥,٥	٢٦,٠
١٩٩٤	٧١٧٢,٠	٢٥٠٧	٢٥,٠	١٧,٥	٨٩٢	١٢,٤	٨٩٢	١٢,٤	٢٥,٢
١٩٩٥	١٠٨٤٦,٢	٢٩٧٦	٢٧,٤	١٥,٥	١١٨٥	١٠,٩	١١٨٥	١٠,٩	١٨,٢
١٩٩٦	٧٩٦٤,٥	٢٧٢٨	٢٦,٩	١٧,٥	٤٢٧	١٥,٥	٤٢٧	١٥,٥	٢٢,١٩
١٩٩٧	٦٢٢٧,٠	٢٦٤٤	٢٢,٤	١٧,٥	٤٢٧	١٥,٥	٤٢٧	١٥,٥	٢٦,٢
١٩٩٨	٦٢٢٥,٠	٢٥٢٨	٢٠,٤	١٧,٥	٤٢٧	١٥,٥	٤٢٧	١٥,٥	٢٩,٢
١٩٩٩	٦٧٢٩,٥	١٩٩٢	٢٩,٦	١٧,٥	٤٢٧	١٥,٥	٤٢٧	١٥,٥	٢٦,٦

المصدر :- جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء - كتاب الإحصاء السنوي - أعداد متفرقة.

مدى مساهمة القطاع الزراعي في الميزان التجاري المصري

د. محمد أحمد على عيبر ، د. مصطفى سيد الجوهري

جدول رقم (٤)

التبادل التجاري بين ج م ع. و مجموعات الدول خلال الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٨

مجموعة الدول	١٩٩٥		١٩٩٦		١٩٩٧		١٩٩٨		متوسط الفترة
	الواردات	الصادرات	الواردات	الصادرات	الواردات	الصادرات	الواردات	الصادرات	
الدول العربية	١٥٧٥,٢	١٦٨٨,٤	١٧٢٩,٩	١٧٩١,١	٢٢٤٢,٩	١٧٥٢,٤	٢٠٤٥,٥	١٩١٠,٠	٢١٦١
شقة أوروبا	٣٩٥٢,٦	١٢٤٢,٢	٤٥٥٦,٤	١٣٦٢,٢	٤٨٢٤,٢	١١٨٩,٥	٦٣٨٧,٦	١٠٤٩,٤	٤٩٣٠
غرب أوروبا	١٦٥٨٤,٤	٥٠٢٥,٤	١٧٠٩٥,٣	٥٢٢١,٥	١٨٣٢٩,٢	٥٠٧٩,٦	٢١٢٣٧,٥	٣٨٩١,٧	١٨٣١٢
آسيا	٥٧٥١,٤	١٧٦٥,٤	٥٩٧٢,٩	١٩٨٩,٨	٦٥٢٩,٩	٢٧١٨,٦	٨٥٨٦,٠	١٤٥٨,٦	٦٧١٠
أفريقيا	٤٤٨,٣	٩٧,٦	٥٢٤,٦	١٦٥,٤	٤٩٠,٧	٢٠٣,٩	٤٧٠,٩	١٢٢,٨	٥٠٩
أمريكا الشمالية	٧٨٠٠,٧	١٨٦٨,٧	٩٢٣,٦	١٦٥٠,٨	٦٣٤٢,٣	١٥٩٧,٦	٧٤٢٣,٣	١٤٢٤,٢	٥٦٢٥
أمريكا الجنوبية	١٤١,٣	٣,٥	٦٠,٩	٥,٢	٢١١٧,٤	٦١,٣	٢٤٨٣,١	٦٧,١	١٢٠١
أمريكا الوسطى	١٠٩٢,٢	٤٠,٦	١٧٨٣,٣	٢٢,٩	٢٦٧,٢	٦,٢	٢٠,٧	٢٤,٠	٧٩١
الأقيانوسية	٥١٧,٦	٥,٥	١٤٦٨,٠	٦,٢	١٧٢٨,٧	١٠,٩	١١٢٩,٧	١٢,٦	١٢١٤
مصادر أخرى	١٩٧٧,٢	٢٠٦,٦	١٧٩٣,٩	٥١,٩	١٩٠٧,٢	٧١٤,٧	٥٢٣١,٧	١٠٧٢,١	٢٧٢٦
الإجمالي	٣٩٨٩٠,٩	١١٩٥٢,٩	٤٤٢١٧,٩	١٢٢٧٧,١	٤٤٨٨٥,٨	١٢٣٢٤,٧	٥٦٠٢٥,٩	١١٠٤٤,٤	٤٦٢٥٥

المصدر :- جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - كتاب الإحصاء السنوي - أعداد متفرقة.

جدول رقم (٥)
الأهمية النسبية للتبادل التجاري بين ج م ع و مجموعات الدول
خلال الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٨

مجموعة الدول	١٩٩٥		١٩٩٦		١٩٩٧		١٩٩٨		متوسط الفترة	
	الصادرات	الواردات	الصادرات	الواردات	الصادرات	الواردات	الصادرات	الواردات	الصادرات	الواردات
الدول العربية	١٤,١	٣,٩	١٤,٦	٥,٢	١٣,١	٥,٤	١٧,٣	٤,٧	١٤,٧	٤,٧
شرق أوروبا	٩,٩٨	١٠,٣	١١,١	١٠,٧	٨,٩	١١,٤	٩,٥	١٠,٧	١٠,٠	١٠,٧
غرب أوروبا	٤١,٦	٣٨,٧	٤٣,٥	٤٠,٨	٣٨,١	٣٧,٩	٣٥,٢	٣٩,٦	٣٩,٦	٣٩,٦
آسيا	١٤,٤	١٣,٥	١٦,٢	١٤,٥	٢٠,٤	١٥,٢	١٢,٧	١٤,٥	١٦,٣	١٤,٥
أفريقيا	١,٤	١,٢	١,٣	١,٥	٠,٨٤	١,٥	١,٠٩	١,٠٩	١,٢	١,٠٩
أمريكا الشمالية	١٩,٦	٢,١	١٢,٤	١٤,١	١١,٩	١٢,٣	١٢,٩	١٢,٢	١٣,٥	١٢,٢
أمريكا الجنوبية	٠,٢٥	٠,١٤	٠,٠٤	٤,٧	٠,٤٦	٤,٤	٠,٦١	٢,٦	٠,٢	٢,٦
أمريكا الوسطى	٢,٧	٠,٣٤	٤,٠٣	٠,٥٩	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٢٢	١,٧	٠,٢	١,٧
الاقيانوسية	١,٣	٠,٠٥	٢,٢٩	٢,٩	٠,٠٨	٢,٠٢	٠,١٢	٢,٦	٠,١	٢,٦
مصادر أخرى	٤,٩	١,٧	٤,١	٠,٤٢	٥,٤	٤,٢	٩,٧	٥,٩	٤,٢	٥,٩
الإجمالي	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

المصدر: حسب من جدول رقم ٤.

مدى مساهمة القطاع الزراعي في الميزان التجاري المصري

د. محمد أحمد على عيبر ، د. مصطفى سيد الجوهري

جدول رقم (٦)

الميزان التجاري للمجموعات السلعية بين ج م ع. و مجموعات الدول
خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٨)

القيمة بالمليون جنيه

الميزان التجاري				مجموعة الدول
١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	
١١٣٥,٥ (-)	٥٩١,٥ (-)	٦١,٢	١٦٣,١	الدول العربية
٥٣٣٨,٢ (-)	٣٦٣٤,٧ (-)	٣١٩٤(-)	٢٧١٠,٤(-)	شرق أوروبا
١٧٣٤٥,٨ (-)	١٣٢٤٩,٦ (-)	١١٨٧٣,٨(-)	١١٥٤٩(-)	غرب أوروبا
٧١٢٧,٤ (-)	٣٨١١,٣ (-)	٣٩٨٤,١(-)	٣٩٨٦(-)	آسيا
٣٤٨,١ (-)	٢٨٦,٨ (-)	٣٥٩,٢(-)	٤٥٠,٧(-)	أفريقيا
٥٩٩٩,٠ (-)	٤٧٤٤,٧ (-)	٧٢٧,٢	٥٩٣٢(-)	أمريكا الشمالية
٢٤١٦,٠ (-)	٢٠٥٦,١ (-)	٥٤,٧(-)	١٣٧,٨(-)	أمريكا الجنوبية
٣,٣١	٢٦١,٠ (-)	١٧٥٠,٤(-)	١٠٥١,٦(-)	أمريكا الوسطى
١١١٦,١ (-)	١٧٢٧,٨ (-)	١٤٧١,٨(-)	٥١٢,١(-)	اللاتيانوسيه
٤١٥٨,٦ (-)	١١٨٧,٦ (-)	١٧٤٢,٠(-)	١٧٧٠,٦(-)	مصادر أخرى
٤٤٩٨١,٥ (-)	٣١٥٥١,١ (-)	٤٢٩٤٠,٨(-)	٢٧٩٣٧(-)	الإجمالي

المصدر :- جمعت وحسبت من الجدول رقم (٤) .

ندوة حول : الزراعة ومستقبل الاقتصاد المصري

جدول رقم (٧)

النسبة المئوية للاكتفاء الذاتي من بعض السلع الغذائية %

السلعة	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	متوسط الفترة
القمح	٤٨,٢	٥٠,٥	٤٥,٩	٥١,٤	٤١,٠	٤٠,٨	٤٧,٩	٤٦,٥
الذرة الشامية	٧٤,٨	٧٢,٣	٧٦,٠	٧٢,١	١٠٣,٣	١٠١,٦	١٠٥,١	٨٦,٥
الأرز الأبيض	١٠٦,١	١٠٦,٦	١٠٢,٨	١٠٧	١١٠,٤	١٠٦,٨	١١١,٦	١٠٧,٣
الفول	٤٨,٤	٧٧,٣	٨٣,٥	٦٩,٧	٨٠,٥	٩١,٧	٩٦,٦	٧٨,٢
العنيس	١٠,٣	٧,٩٨	٩,٦	٩,٤	١١,٠	٧,٣	٧,٠	٨,٩
البطاطس	١١٣,٥	١٢٠,٦	١٠٧,٤	١١٦,٤	١١٦,٤	١٠٦,٣	١١٥,٠	١١٣,٧
الخضراوات *	١٠٠,٦	١٠٠,٨	١٠٠,٧	١٠٠,٤	١٠١,٢	١٠١,٢	١٠٦,٢	١٠١,٦
الموالح	١٠٥,٢	١٠٤,٤	١٠٢,٠	١٠٢,٥	١٠٣,٠	١٠٢,٦	١٠٢,٤	١٠٣,٢
الفاكهة **	١٠٠,٢	١٠٠,٣	١٠٠,١	٩٩,٣	١٠٠,٠	١٠٢,٦	٩٩,٣	١٠٠,٣
اللحوم الحمراء	٨٩,٥	٨٧,٣	٨٣,٢	٨٥,٧	٧٩,٤	٧٩,٢	٨٥,٨	٨٤,٣
لحوم الدواجن	٩٩,٦	٩٩,٣	٩٩,٥	٩٩,٥	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٩٩,٧
الأسماك	٧٣,١	٧٩,٢	٧٢,٢	٧٣,٢	٧١,٣	٧٤,٣	٧٣,١	٧٣,٨
اللبن الحليب	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
البيض الطازج	٩٩,٩	٩٩,٩٨	٩٩,٩٨	١٠٠,٠	٩٩,٩٨	١١٢,٢	١٠٠,٠	١٠١,٧
الزيوت النباتية والمسلي الصناعي	٧٧,٩	٧٢,٤	٧٩,٦	٦١,١	٧٢,٧	٣٥,٥	٣٦,٠	٦٢,٢
السكر	٦٧,٦	٧٧,١	٧١,٩	٨٣,٦	٧٢,٠	٥٠,٩	٥١,٠	٦٧,٧

* * * * * عدا الموالح

* * * * * عدا البطاطس

المصدر :- جمعت وحسبت من نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - أعداد متفرقة.

مدى مساهمة القطاع الزراعي في الميزان التجاري المصري

د. محمد أحمد على عنيبر ، د. مصطفى سيد الجوهري

جدول رقم (٨)

عجز الموازنة العامة ومصادر تمويله خلال الفترة (١٩٨٧/٨٩ - ١٩٩٩/٩٨)

/٩٨ ٠٩٩	٩٨/٩٧	٩٧/٩٦	٩٦/٩٥	٩٥/٩٤	٩٤/٩٣	٩٣/٩٢	٩٢/٩١	٩١/٩٠	٩٠/٨٩	/٨٨ ٨٩	/٨٧ ٨٨	/٨٦ ٨٧	بنفوذ الموازنة
٧٥,٣	٧٠٧٨٣	٦٦٨٢٦	٦٣٨٨٩	٥٨٢٥٦	٥٥٢٢٥	٥٢٢٢٣	٤٧٥٦٣	٤٢٦٢٩	٣١٧٦٨	٣٠٣٩٩	٢٥٩٨٥	٢٤٥٣٠	إجمالي النفقات
٧١,٣	٦٧٩٦٣	٦٤٣٩٨	٦٠٨٩٣	٥٥٧١٩	٥١٧١١	٤٦٧٠٣	٤١٤٠٦	٣٣٨٢٦	٢٦٤٦٤	٢٢١٨٣	١٨٧٩٩	١٦٤٤٩	إجمالي الإيرادات
(٤)	(٢٨٢٠)	(٢٢٣٨)	(٢٩٩٦)	(٢٥٣٧)	٣٦١٤	٥٥٢٠	٦١٥٧	٨٢٩٣	٥٣٠٤	٨٢١٦	٧١٨٦	٩٠٨١	العجز الكلى
													مصادر تمويل العجز
(١,٩)	١٣٢٨ ((١٥٧٠)	(١٣٤٠)	(٢٧٨)	٤٤٣	٢٩٨	١٧٨٣	١٨٩٤	١٨٧٩	٢٥٨١	١٨٥٦	٣٧٩٣	صافي التمويل الخارجي
٥,٩	٤١٤٨	٣٩٠٣	٤٣٣٦	٢٨١٥	٣٠٤٥	٥٢٢٢	٤٢٧٤	٦٨٩٩	٢٤٢٥	٥٦٣٥	٥٣٣٠	٥٢٨٨	التمويل المحلى
													غير مصري
١,٣	٤٦٩١	١٢٥٥	١٤٨٦	٥٦١٣	٤٣٠٩	٥٨٤٤	٤٠٨٤	٣٠٧٦	٢٥٦٤	٣٨٧٥	٢١٣٤	٢٣٦٦	أوعية إدارية
(٢,١)	١٨٤١	(١٤١٩)	(١١٥٦)	(٢٣٨٦)	(٦٦٥)	٢٥٨٠	٣٥٩٤	--	--	--	--	--	أذون الخزينة
٠,٩	٢٢	٤٠٧	(١٩)	٧٠٥	(٢٢٧)	--	--	--	--	--	--	--	سندات الخزينة العامة
٩,٤	(٢٣٦٤)	٢٤٠٢	٤٥٦٥	(١١١٧)	(١٢٦)	(٣٢٠٢)	(٢٤٥٦)	٢٧٦٦	٦٥٧	١٤٩٥	٢٢١٥	٢٤١٩	مصرفي
(٣,٦)	٣١٣٩	(٣٥٨)	(٥٤٠)	-	١٧٢	--	١٥٢	٥٧	٣٠٤	٢٦٥	٨١	٥٠٣	أخرى

المصدر: البنك المركزي المصري، المجلة الاقتصادية، أعداد متفرقة.

الأرقام بين الأقواس سالبة.

عام ١٩٩٨/١٩٩٩ بالمليار جنيه

الملخص

شهد العالم خلال الفترة الأخيرة مجموعة من المتغيرات السياسية والاقتصادية أدت إلى المزيد من المنافسة في مجال التجارة الخارجية ، وتعتبر التجارة الخارجية قاطرة التنمية الاقتصادية في أي بلد لما لها من آثار متعددة على الاقتصاد القومي بصفة عامة.

وقد استهدف هذا البحث إلقاء الضوء على الميزان التجارى المصرى لا سيما وقد بلغ العجز فيه نحو ٣٩٥٨٩ مليون جنيه كمتوسط خلال الفترة (١٩٩٧-١٩٩٩) ، وعلى مساهمة القطاع الزراعى فيه وفى إمكانية معالجته او الحد منه على الأقل.

وقد تم تناول الميزان التجارى المصرى بشقيه الصادرات والواردات ومدى تطورهما خلال الفترة الزمنية (١٩٨٥-١٩٩٩) مع بيان الأهمية النسبية للصادرات والواردات الزراعية بالنسبة للصادرات والواردات القومية بصفة عامة.

وتبين أن أهم الصادرات الزراعية هي القطن الخام ، الأرز ، البطاطس ، البرتقال ، النباتات الطبية والعطرية ، الخضر والفاكهة. بينما تبين أن أهم الواردات من السلع الزراعية هي القمح ، دقيق القمح ، الذرة ، اللحوم المبردة والمجمدة، الألبان ومنتجاتها ، السكر المكرر ، الحيوانات الحية وقد تم تناول تطور كل من الصادرات والواردات من السلع الزراعية خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩).

كما تم تناول التبادل التجارى بين جمهورية مصر العربية ومجموعة الدول خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٨) مع بيان الأهمية النسبية لكل منها وتبين

أن غالبية التبادل التجاري كانت مع أوروبا الغربية واسبيا وأمريكا الشمالية وشرق أوروبا والدول العربية مع إيضاح الميزان التجاري لكل منها على حده مع جمهورية مصر العربية حيث تبين أن الميزان التجاري مع دول غرب أوروبا وأفريقيا وشرق أوروبا وأمريكا الجنوبية واسبيا والاقيانوسيه كان سالبا لجميع السنوات المذكورة ، أما أمريكا الشمالية فقد كان سالبا للسنوات ١٩٩٥ ، ١٩٩٧ ، ١٩٩٨ وموجبا فى عام ١٩٩٦ فى حين كان بالنسبة للدول العربية كان موجبا فى عامى ١٩٩٥ ، ١٩٩٦ ، وسالبا فى عامى ١٩٩٧ ، ١٩٩٨ .

وأخيرا تناول إمكانية معالجة الميزان التجاري ودور القطاع الزراعي فى ذلك حيث تم إيضاح إمكانات الاكتفاء الذاتى لأهم السلع الغذائية ومدى إمكانية زيادة الصادرات الزراعية لا سيما والمشروعين العملاقين مشروع ترعة السلام فى سيناء ومشروع توشكى جنوب مصر سيكون لهما دور كبير فى ذلك ، بل ودور آخر فى فى زيادة الإنتاج الزراعي وبالتالي الإنتاج القومى مما سيكون له أثر فى معالجة عجز الموازنة العامة للدوله الذى تم توضيحه خلال الفترة الزمنية (١٩٩٢-١٩٩٨) مع توضيح مصادر تمويله.

المراجع

١. أحمد احمد جويلي (دكتور) الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ،
افتتاحية المؤتمر الخامس للاقتصاديين الزراعيين ، مارس ١٩٩٧ .
 ٢. عادل المهدي (دكتور) التسويق الخارجي وتحديات المنافسة الدولية،
القاهرة ١٩٩٣ .
 ٣. محمد زكي جمعة (دكتور) الصادرات الزراعية المصرية في ظل
سياسة التحرر الاقتصادي كيف تنمو ، الجمعية المصرية للاقتصاد
الزراعي ، المؤتمر الخامس للاقتصاديين الزراعيين ، القاهرة مارس
١٩٩٧ .
 ٤. محمود منصور (دكتور) التحديات التي تواجه الصادرات الزراعية
المصرية في ضوء الاتفاقيات التجارية العالمية والإقليمية ، ندوة مستقبل
الصادرات الزراعية المصرية في ضوء ظواهر العولمة والاتفاقيات
التجارية الإقليمية ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، مايو ٢٠٠٠ .
- 5- F.A.O., Trade Year Book, Rome, Italy, different volumes.
6- WWW F.A.O. Org. Database Statistics, July, 2001

Summary

In the last decade, the world has been witnessing a number of political and economic changes led to increased competition in realm of international trade. International trade is considered to be the locomotive of economic development for any country due to its multiple repercussions on national economy.

The study aims at shedding light on Egyptian trade balance sheet, with an emphasis on its deficit that reached about LE39.589 millions as an average during the period of 1997-1999 and the agricultural sector contribution and role to tip the balance back in favor of the Egyptian economy.

The study reviewed the Egyptian trade balance sheet in terms of both exports and imports and they development during the period of 1985-1999, and relative importance of agricultural exports and imports to the national exports and importance in general.

The study revealed that the most important agricultural exports are raw cotton, rice, potato, orange, medicinal and aromatic plants, vegetables, and fruits. While the most important agricultural imports are wheat, wheat flour, corn, frozen beef, dairy products, distilled sugar, live animals. The study also reviewed the development of both exports and imports of agricultural commodities during the same period.

The study also reviewed the trade exchange between Egypt and the world during the period of 1985-1999, relative importance of each country. It has been illustrated that most trade exchange was with Western European countries, Asia, North America, Eastern Europe, and Arab countries, and the trade balance sheet with each country. The study unveiled the trade balance sheet with Western Europe, Africa, East Europe, Asia, and Oceanus was negative for all the above mentioned years. For North America, it was negative for the years 1995, 1997, and 1998 and positive in 1996. For Arab countries, it was positive in 1995 and 1996, and negative in 1997 and 1998.

Finally, the study tackled the possibilities of remedial actions for the trade balance sheet and the role of the agriculture sector in that endeavor. One of the possibilities is to look at the potential to achieve self-sufficiency for the main food commodities, and possibilities to increase agricultural exports, especially with the initiation of the two huge projects, the Peace Irrigation Canal in Sinai, and Toshki Project in Upper Egypt. The role of these two projects in improving national agricultural production is enormous and in turn would have a remedial effect that would be reflected on the trade balance sheet.